

لسان العرب

(جعثن) الأزهري الجِعْثَنُ أُرُومَةُ الشَّجَرِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الْأَغْصَانِ إِذَا قَطَعْتَ ابْنَ سَيْدِهِ الْجِعْثَنَةَ أُرُومَةَ كُلِّ شَجَرَةٍ تَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ وَالْجَمْعُ جِعْثَنٌ قَالَ تَقْفِزُ بِي الْجِعْثَنَ يَا مُرْسَةَ زِدْهَا قَعْبًا وَيُرْوَى تُقْفِزُ الْجِعْثَنَ بِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلوَاحِدِ جِعْثَنٌ وَالْجَمْعُ الْجَعَاثِنُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجِعْثَنُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ إِلَّا شَجَرَةَ لَهَا خَشَبَةٌ وَأَنْشَدَ تَرَى الْجِعْثَنَ الْعَامِيَّ تَذُرِي أُصُولَهُ مَنَاسِمٌ أَخْفَافِ الْمَطِيَّ الرَّوَاطِكِ الْأَزْهَرِي كُلِّ شَجَرَةٍ تَبْقَى أُرُومَتُهَا فِي الشِّتَاءِ مِنْ عِطَامِ الشَّجَرِ وَصَغَارِهَا فَلَهَا جِعْثَنٌ فِي الْأَرْضِ وَبَعْدَمَا يُنْزَعُ فَهُوَ جِعْثَنٌ حَتَّى يَقَالَ لِأُصُولِ الشَّرْكِ جِعْثَنٌ وَفَرَسٌ مُجَعْثَنٌ الْخَلْقُ شَبَّهَ بِأَصْلِ الشَّجَرَةِ فِي كِدِّ نَتِيجَتِهِ وَغَلَاظِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي فِي مَعْنَاهُ كَانَ لَنَا وَهُوَ فَلَاوٌ زُرَّ بِبَيْتِهِ مُجَعْثَنٌ الْخَلْقُ يَطِيرُ زَغَابُهُ وَرَجُلٌ جِعْثَنٌ جَبَانٌ ثَقِيلٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ فِيهَا فَتَى مَا قَتَلَتْهُمُ غَيْرَ جِعْثَنَةٍ وَلَا عَدِيْفٍ بِكَرِّ الْخَيْلِ فِي الْوَادِي وَالْجِعْثَمُ وَالْجِعْثَمُ بِالْكَسْرِ أُصُولُ الصَّلْبَانِ وَأَنْشَدَ لِلطَّرْمَاحِ فَقَالَ أَوْ كَمَا جَلَّوْحِ جِعْثَنٍ بِلَّهٍ الْقَطْرُ فَأَضْحَى مُوَدِّسَ الْأَعْرَاضِ وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَيَدِيسَ الْجِعْثَنُ هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ أَصْلُ الصَّلْبَانِ خَاصَةً وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْجِعْثَنَةُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ قَدْ ذَهَبَتْ سِوَى الْعِرْضَاهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الطَّرْمَاحِ وَتَجَعْثَنَ الرَّجْلُ إِذَا تَجَمَّعَ وَتَقَبَّضَ وَيُقَالُ لِأُرُومَةِ الصَّلْبَانِ جِعْثَنَةٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ وَمَوْضِعُ مَشْكَوْكَيْنِ أَلْقَتَهُمَا مَعًا كَوَطْأَةَ طَبِيءِ الْفُقْفُ بَيْنَ الْجَعَاثِنِ وَجِعْثَنَةُ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ جِعْثَنَةُ بْنُ جَوْاسٍ الرَّبَّيعِيُّ الْأَزْهَرِيُّ جِعْثَنٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَعَيَّسَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ جِعْثَنٌ أُخْتُ الْفَرَزْدَقِ